عدد ١٢ * ثمن النسخة ٢٠ صانتيما * السنة الخامسة

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر ممضي من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction: S'adresser à M. ... à Kairouan.

القيروان
١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* جريدة اصلاحية علمية ادبية انتقادية تصدر في يوم الاحد من كل اسبوع *

16

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠«٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢«٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤«٠٠
— الثانية — ٢«٠٠

يوم الاثنين ٨ صفر سنة ١٣٤٣ * الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها * الموافق ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حالة القيروان

يسئلونك عن بلاد المدينة وتاج القطر الافريقي مرسح العظمة الاسلامية ورمز فخار السلف مهد المدنية والحضارة والشرف مدينة القيروان التي ضمت في تربتها غزاة دوخوا الارض ورتلوا اناشيد الانتصارات . وجهابذة ازدانت بدورهم جباه العرصات . وملوك دوخوا البلاد . وعدلوا بين سائر العباد . مدينة القيروان التي اذ اذكرت قرن ذكرها بالعظمة والاجلال . يسئلونك عنها وكيف اصبحت بعد ذلك العز الشامخ والمجد الاثيل فاستحضر قواك لتتمالك نفسك عند هجوم جيوش العبرات حسرة وندامة على ذلك العصر الذهبي وعلى هاته الحالة الاسيفة . اصبحت رابعة الثلاث ويا للاسف تمثل احقر قرية صغرى لم تنبعث فيها انوار التمدن ولو ساعة واحدة بعد ان كانت تجهز وفودها الكثيرة لتمدين الامم والسير بها الى مراكز التقدم والرقي . اصبحت القيروان التي كان العلم فيها ضربة لازب لكل كبير وصغير . وغني وفقير . وراع وامير . خالية من كافة انواع العلوم والآداب والرقي والتقدم سائرة نحو الانحطاط والسقوط ساعة فساعة فرحماك اللهم رحماك وصبرا على ما اردته لهذا البلد المسكين الذي اصبح آية المعتبرين العلوم دائرة . والخطى متعاثرة . والموبقات متكاثرة والناس في نوم عميق واحسرة عليك ايها القيروان المسكين حينما تنهض من نومتك الطويلة فتجد الفرص قد انتهت واصبحت البلاد على شفا جرف هار . اما اليوم فقد اصبحت بلادك عالة على المدن المتمدنة والافكار الراقية بفضل اهمالك مواجب وطنك المقدس الذي رباك وذاك ومتعك بخيراته . اصبحت القيروان ويا اسفاه بلاد السقوط بلاد الجهل بلاد الكسل بلاد الشقاوة بلاد الخمود والهمود . بعد ان كانت بلاد التقدم والعلم والعمل والسعادة والنهضة . فاي فؤاد لا ينفطر حسرة عند امعان النظر قليلا والمناظرة بين ذلك العصر وهذا العصر الذي انفجرت فيه اعين الجهل من جميع الجهات . وصمت الاذان عما ينبدي لها من النصائح والافادات . وتسابق القوم الى المخازي . وعميت قلوبهم عن ادراك المغازي . وغدى صالحهم مفسد او فاسدهم مصلحا . وامتدت الرقاب طوعا الى مذابح الاستعباد وانتشرت فوق الربوع الوية الاستبداد . وصار القوم لا يفكرون في المصالح والمنافع ولا يدركون الدواء الضار من الناجع . وارتفعت الاسعار ، وعم الاحتكار . وتفاقمت الاضرار . واختلطت الفسدة بالابرار ، وتقلبت البلاد في ادوار الانحطاط ـ فامامك وبين يديك ايها القيرواني اقدم هاته التحقيقات التي جاش بها خاطر هاجمته امواج الحضارة فاصبح وهو ابن وطنك الحقيقي غريبا في خدمته منقطعا عن كافة الاعانات والعنايات الادبية التي بمجموعها تنهض البلاد من كبوتها وتسير خطى شاسعة نحو التقدم والرقي فتنفض بذلك غبار الكسل وتعرج الى المستوى اللائق بها فيرجع للبلاد مجدها الغابر وتكفكف دموع السلف التي سكبت حسرة على العصور التي شيدوها فهدمتها معاول الخلف. وعسى ان ينتبه القيروانيون لهذا النداء ويكونوا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

(ابن القيروان)

حوادث خارجية

على مرسح السياسية

قضي الامر ووافقت الدول المتحزبة على معاهدة لوزان واتفاقية لندرة واصبح السلام كما يقولون اقرب من القريب ورفرفت الويته على ربوع اوروبا وانتهى زمن الحرب واقبل زمن الامن والسلام وعما قريب يقع تنفيذ اتفاقية لوزان وبذلك يسير العالم خطوات شاسعة نحو السلم . غير ان العالم الذي يريدون ان يبرقشوا بظواهر الاتفاقات والمعاهدات والمؤتمرات لا زال يغلي كالمرجل حيث ان الحروب والمشاكل تزداد خطورة خصوصا الحرب الريفية الاسبانية وحوادث السودان ووقائع الهند وحرب الجزيرة وغير ذلك من المشاكل العظيمة مع ان الدول لم تعر حقوق اولئك المقاتلين المستميتين لاجل الدفاع على اوطانهم ولا جانبا من الالتفات . اليس من مقدور جمعية الشعوب ان تنصف طرابلس من ايطاليا والريف من اسبانيا والسودان والهند وجزيرة العرب من الانكليز وتعطي كل ذي حق حقه فيستتب الامن حقيقة ويحل الاخاء محل الشقاق ويشرق عصر السلام على كافة الربوع وحيث كادت مشاكل اوروبا ان تنتهي فانا ننتظر النظر للامم الضعيفة بعين الانصاف

حوادث داخلية

اعتصاب العملة

اضرب كافة عملة الرصيف عن العمل وتدرعوا باثواب الصبر ووقفوا وقفة الاسود مدافعين عن حقوقهم الطبيعية التي اهتضمتها منها رؤوس الاموال وشراهة الاستغلال فكان اولئك العملة يمثلون في اعتصابهم هذا منتهى السكينة والهدو الامر الذي جعل حركتهم مرموقة بين الاكبار والتعظيم من كافة الوطنيين وغيرهم وقد تضجر وا ر... لهم ان يتضجروا من حالة اجورهم الطفيفة التي لا تسمنهم ولا تغنيهم من جوع ولا تقوم باود حياة ابنائهم الصغار فضلا عن بقية عائلاتهم التي صارت هدفا لانياب الجوع المفتحة امامهم والى الان والحكومة تماطلهم والشركات تعدهم وتمنيهم وقد طال انتظارهم واصبحت الخطارة تتفاقم شيئا فشيئا وعليه فان جريدة القيروان تضم صوتها اليهم وتطلب من الحكومة انصافهم

زيارة مدير هاته الجريدة

لسليانة

ساورتني كتائب الاشواق . وجذبتني محاسن الاخلاق ، وخيم على القلق بكلاله . وارتمى علي بمثاقله . فجعلت اسرح الطرف كثيرا . وارسل رائد الفكر فيرجع حسيرا حتى عن لي ان احول وجهتي شطر زيارة الخلان . الذين طوحت بي وبهم يد الزمان تعزمت على زيارة اخوان لي بسليانة فذهبت اليها حاملا بين اضلعي شوقا متزائد لمرءاهم وما كاد القطار يقلني حتى وجدت نفسي تحن الى ذلك المكان . حنين البعيد عن مسقط راسه ولما حللت بها ذهبت توا لمقابلة الفذ الهمام الحازم الماجد المحترم الجامع بين المعقول والمنقول . استاذ كل كهف عليم الشيخ السيد محمود سليم . عامل المكان وفريد هذا الزمان وبعد ان تبادلنا عبارات التحية جعلت احقق بصري هل الذي يخاطبني هو صديقي المذكور ام الفصاحة والبلاغة واللطف ودماثة الاخلاق تجسمت وصارت في هيئة انسان سمي بهذا الاسم وما كاد يباشر مهام اموره حتى رايت طيرا فوق ساحته فتاملته فاذا هو يصيح ويقول هنا العدل هنا الانصاف فقلت ما شاء الله هكذا تكون العمال ؟ العلم واللطف والمجد ودماثة الاخلاق والعدل وتيقنت اذ ذاك ان عمر ابن عبد العزيز لا زال بين اظهرنا واجتمعت بعد هنيئة بكتاب الادارة وموظفيها فرايتهم فروعا لذلك الاصل . ونسخا من ذلك البطل . وخرجت من الادارة وكلي السنة ناطقة بالشكر والامتنان لهذا الاخ الجليل ثم بعد ذلك ذهبت الى دار الشريعة المطهرة وتشرفت بمقابلة قاضي المكان العلامة النحرير الدراكة الشهير مولانا الشيخ سيدي بلقاسم اللصلاعي فالفيته يمثل ادوار الشفقة والحنان واللطف والبشاشة والعدل على مرسح الاحكام الشرعية فلبثت في حضرته ردحا من الزمن وانصرفت ارتل آيات الدعاء لهذا المتوظف الشرعي العظيم وتشرفت بعد ذلك بمواجهة عدول المكان وسراته وفضلائه الذين لا اقدر ان اوفيهم حقهم من الشكر والثناء اذ

ولو انني اوتيت كل بلاغة
وافنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد الكلا الا مقصرا
ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

المدير

ولاية عدول

صدر الامر العلي المورخ بالثاني من جويلية بولاية الفاضل الماجد المتفنن الاديب البارع الشيخ السيد محمود بن الحبر الشيخ السيد محمد الباجي عدلا بمدينة القيروان

وصدر الامر العلي في التاريخ المذكور بولاية الاكمل البارع الفقيه النبيه الشيخ الطاهر الصدام عدلا بالمكان المذكور

وبولاية المهذب البارع الامثل الفقيه الشيخ الطاهر بن الشيخ حنيظ الفاسى عدلا بالمكان المذكور فنقدم لحضراتهم تهانينا ونطلب من الحكومة بالحاح تام ان تصدر اذنها للمتطوعين الموجودين لمباشرة الاشهاد حيث وقع نقص كبير في عدد العدول ولم تاذن الحكومة بالمباشرة منذ عشرات السنين وقد بلغنا اخيرا ان المشايخ المتطوعين قدموا مطلبا الى الحكومة بواسطة المراقبة المدنية في الاذن لهم بالمباشرة والرجاء ان يحظى بالقبول

خزينة الجامع الاعظم

تفاقمت الحالة واصبح التلامذة الفقراء في كرب عظيم وذلك لعدم تحصيلهم على ما يحتاجون من الكتب التي احتكرها السوس وحرمت على القراءة وما ذلك الا بدعوى عدم تنظيم الكتب وغير ذلك من الاعذار الواهية. فنلح على وكيل الخزنة ان يسلم الكتب لمن يحتاجها طبق اذن العلامة الشيخ القاضى والا فلنا عودة الى الموضوع

بلدية القيروان

آخر نداء اليها

طال صراخنا على صفحات هاته الجريدة وكثر تشكينا من اعمال بلدية القيروان التي قامت بادوار لم تروها كتب التاريخ ولا صحائف الحوادث فالقيروان اليوم وهي مدينة التمدن اصبحت تجتاز آخر درجة من درجات الانحطاط بفضل الاهمال وقلة الاعتناء الذين اظهرتها البلدية على مرسح الاهانة بحقوق الاهالي ففي كل ساعة نسمع نغمة جديدة يغني بها مجلسنا البلدي وما هي الا ضرائب جديدة يثقل بها كاهل الاهلي المسكين غيرانا اذا نظرنا الى الاصلاحات التي ابتز الاموال لاجلها نجدها لم يجر ولا شيئا تافها فالضوء الكهربائي الذي طلبناه بسائر الطرق وفي سائر الفرص والح في طلبه ايضا زميلنا المنضال الوطني الغيور السيد الطالب صالح نائب الامة القيروانية بالمجلس الكبير لم يقع اجراوها لحد الان وكذلك سير المياه قد وقع خلل كبير فيه واما مسالة النظافة فحدث عن البحر ولا حرج فالى هاته الحالة الاسيفة نلفت نظر البلدية وولات الامور.

فاجعة القيروان

عم الاسف كافة البلاد بسبب افول ثلاثة كواكب من كواكب المديح النبوي وهم المشايخ الفضلاء الاتقياء السادة احمد قويلة وعثمان الزوابي وعمر صخرية فلقد كانوا دعائم متينة من دعائم خدمة مديح النبيء صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه بما خلد لهم ذكرا حسنا في كافة النفوس خصوصا ما جبلوا عليه من الخيرية والتقوى فنسال الله تبارك وتعالى ان يمن على القيروان بخلفهم ويغدق على اجداثهم وابل الرحمة والرضوان ويسكنهم فسيح الجنان بجاه الصلاة على سيد ولد عدنان

مرسح الادب

عثرنا على القصيدة الاتية التي تمثل ابدع التشابيه وابلغ التراكيب العربية ولما فيها من البلاغة قدمناها هدية لقرائنا الكرام ونصها :

ان خلعنا على العذار العذارا
لم يكن ذاك في المحبة عارا

بابي من جآذر الترك ظبي
ترك الاسد في هواه اسارى

بابلي اللحاظ منه ترى النا
س سكارى وما هم بسكارى

قمر فوق بانة يتجلى
لا كسوف يخشى ولا استسرارا

اخذ الطرف منهلا عند مرآ
ه ولكن تبوا القلب دارا

قد علمنا ان القدود غصون
قبل اذا اقلت الاقمارا

وعهدنا البدور في الليل تسري
كيف حتى غدت تسير نهارا

وعجبنا او جنة تشبه النا
ر ضراما وتنبت الجلنارا

يا لها وجنة حكت جنة الخلـ
ـد ومنها الفؤاد آنس نارا

قدم الراح يا نديم لعلي
اعتر اليهم ان شربت العقارا

واجل كاساتها علي وزمزم
باسم من صير العقول حيارى

قهوة مثل دمعة العين في الكا
س صفاء والليل زاد اعتكارا

وادرها اذا النجوم تجلت
وشهدنا من زهرها الانوارا

وكان السماء روضة حسن
اطلعت في مقدها ازهارا

والثريا كانها في الدجا قيـ
ـد تلفعن في الشعور عذارا

وكان الهلال يحكي وقد لا
ح من الغرب زورقا وسوارا

فاسقني من يديك حتى ترا الفجـ
ـر اماط على الصباح الازارا

وصل الليل بالنهار فان العيـ
ـش اهناه ما يكون جهارا

في رياض حكى البهار بارضيـ
ـها النظير بن فضة ونضارا

وكان الاقاح فيها ثغور
عن غوالي الجمان تبدي افترارا

وحكى النهر معصما وسوارا
يتلوى وارفها سيارا

انزع الكاس لاعدمتك صرفا
فابى الصرف تصرف الاعذارا

وادرها علي ما شئت حتى
ترنى قد اضعت منها الوقارا

واعتقد انها حرام ووزر
لا تراقي يهودها والنصارى

وامالك العفو فالكريم عفو
قابل التوب يغفر الاوزارا

كنتم خير امة

اخرجت للناس

امتازت الامة المحمدية بالافضلية على كافة الامم وخصها بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف والتنكي على من يتجاوز حدود الله وعملا بذلك فاننا اليوم نلفت انظار جناب مولانا الوزير الاكبر ورجال المجلس الشرعي الى مسالة جديرة بالاهتمام وهي انك لا تكاد تمر ببلاد اسلامية بتونس حتى تسمع من كبير او صغير سب الدين وناب الله جل جلاله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ثم ترى ذلك الجاني يمرح في الاسواق بدون ان ينال من العقاب شيئا حتى تفاقم الامر واستسهله الخاصة والعامة وهو امر والعياذ بالله يوجب سخط المولى تبارك وتعالى ويدعو الى اهانة الدين الحنيف لذا فاننا نرفع اصواتنا مبتهلين للمولى الوزير ان يعير هاته المسالة التفاتا وذلك بان تراقب اعوان الحكومة واعوان المجلس الشرعي كل من يتجاسر على ذلك وينهوا امره الى العدلية وهناك يناله العقاب حتى تنتهي هاته الطامة التي عمت الاسلام واملنا وطيد في جنابهم ان يتلافوا حالة الدين ولهم من الله اجر الدارين وهو لا يضيع اجر المصلحين

عمر العجرة

الى مدير السكة الحديدية

نلفت انظاركم الى الحالة الاسيفة التي تقع لكافة الركاب الذين يريدون السفر من القيروان حيث انهم يحملون نساءهم معهم ولا يجدون محلا خصوصيا معدا لهم كبقية العربات فيختلط الحابل بالنابل من جراء عدم وجود ذلك فالبك يا جناب المدير نقدم ملاحظتنا لتحض بالقبول وتبادروا بجعل محلات خصوصية في اسرع وقت

الاوتيل الاسلامي

الكائن بزنقة بن احمد عدد ٨ بسوق النحاس

شهرة هذا الاوتيل تغني عن التعريف به اذ يكفي ان يقال فيه انه دار المسلمين الوحيدة التي ياوي اليها غنيهم وفقيرهم وانه كان مالكه وهو المرحوم الفاضل السيد رشيد بوعود ابدع تنسيقه حتى صار روضة غناء شبيهة بشكل اندلسي مع وجود كافة المرافق الا نوار الكهربائية والمياه والفرش والزرابي ولوازم العبادة بحيث اصبح فريدا في بابه وقد اشهر الان للبيع من طرف بيت المال وهي فرصة لا تختلف مدى الدهر فالى كافة الراغبين في اناة انفسهم سعادة الملكية نؤكد المبادرة بالحضور لبتة بيع هذا الاوتيل في القريب العاجل

انتظروا . . . !

في الاسبوع المقبل جريدة القيروان التي ستبرز مصورة في شكل يمثل الوقائع التي تتم بالقيروان والفضائح التي تمثل هناك مع الانتظام في كل اسبوع فانتظروها ترون المدهشات.

كل آت قريب

وردت الينا مقالة تتضمن شرح احوال مدينة باجة اخرناها للعدد الآتي وكل آت قريب.

اعلان ايداع

يعلن للعموم قفيرا ربهما محمد بن عمر ابن شرود البرقاوي واخوه سالم انه مهما ظهر عليهما كتب من التاريخ بدون امضائهما فلا عول عليه

صح عمر بن شرود واخوه

ابشروا وبشروا

فان السيد محمد النهدي الذي كتب على نفسه حسن الخلق قد جلب كمية من القمراية والسوسني وغيرهما من الاقمشة اللائقة لكل وقت كما يوجد عنده ملابس الرجال من الكسوة والجبة والبرنس والاحذية بمحله الكائن بسوق البرانسية عدد ٥

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر العجرة

مطبعة النهضة